

لئلا يسقط الشيخ والداعية من أعين الناس | الشيخ سليمان العلوان

سليمان العلوان

واجب عليك ان تكون قدوة للناس والناس يقتدون بمظهرك ربما اكثر من كلامك وعادة الناس قد يتأثرون بالعالم في مظهر اكثر من تأثر بكلامه. كما قال الامام مالك رحمه الله كنت اقرأ على ايوب بن ابي تميم السخيتاني - [00:00:00](#) مر بالحديث فيبيكي وكان يعمل بي بكاؤه اعظم من عمله بحديثه فكان يعمل في العمل اعظم من وذكر ابن الجوزي في من اقبل الامام احمد ان الناس كانوا يدرسون عنده ويقرأون عليه وكانوا يستفيدون منه - [00:00:17](#) في عدة جوانب ذكر ان بعضها ان بعضها يأتي يتلقى عنه الزوج والورع والاخلاق وكان يأخذ ويستفيدون من مظهره بقدر ما يستفيدون من علمه جا رجل الامام احمد يقرأ قال اريد ان اقرأ عليه كتاب الزهد - [00:00:34](#) فوعده يوما يقرأ في هذا الكتاب فاتى الامام احمد للدرس واذا قارئ قد وضع وطاء وفراشه للامام احمد ينظر للفراش وينظر للرجل معه الكتاب يعني يتعجب هذه يا هيئة اللي بيريدها القراءة في كتب الزهد فالامام احمد رحمه الله تعالى اخذ الفراش وابعد وجلس على الارض قال هذا - [00:00:52](#) لهذا يعني الارض والتراب هكذا كانوا يعملوه كانوا يؤثرون على الناس في ذلك وناس يستفيدون منهم. الان اصبحت طلبة العلم محل لمز للناس. محل طعن بسبب عدم علمه عمله بعلمهم - [00:01:17](#) وقد يتأولوا ليست القضية الان قضية هل يتأولوا ما حكم هذا والقضية؟ القضية ان الناس الان يبتعدون عنك بقدر ما تبتعد عن الدين. بغض النظر عن تأويلك ونحو ذلك او اجتهادك في بعض المسائل العلمية او يراى بعض الخلافات - [00:01:38](#) ما دمت تعلم ان هؤلاء ينفرون عنك والمزونة ويعتقد ان هذا حرام واقول طبعاً جماهير العلماء. لماذا تفعل ما يخالف هذه المذاهب الصحيحة؟ ثم تتأول لنفسك. وبعض الاشياء محرمة واضحة اصلاً تحريم - [00:01:53](#) قد لا يكون فيها نزاع في حرمتها كذلك التساؤل في الفتوى على معنى ان الناس الان قد انحرفوا فنحن حين نسد عليهم نصطدم معهم وهذا غير صحيح هذا غير صحيح. فالعكس يقول بعض السلف اذا رأيت الناس قد شدوا فارخي. واذا رأيت الناس قد استرخوا فشد - [00:02:08](#) يا جماعة ترى الناس يسترخون تسترخي معهم والناس الناس لا يصلحهم الا التقيد بالكتاب والسنة. كما قال الامام مالك رحمه الله تعالى لن يصلح اخر هذه الامة الا ما اصلح اولها - [00:02:31](#) اول الامة بماذا صلح بالكتاب والسنة انحراف في الناس لا نجري ورائهم. نقول الناس لا يصلحون الا بهذا ونحسن الافعال حتى في وجد الان من امرأة تجري لقاءات مع علماء وطلبة علم رأى متبرجة - [00:02:48](#) كاشفة عند ذراعيها ووجهها ملطخ بالاصباغ كاشفة عن شعرها خبارز بعض صدرها خارج بعض ذراعيها متبرجة بكل ما تحمله الكلمة ثم تجري لقاءه مع شيخ وينظر اليه وتنظر اليه. وتسأله ويجيب - [00:03:08](#) هناك اجتماعات مع النساء امام الناس وامام الملاء هذا كله الرقة في الدين وانا بعظ الناس يقول ما يصلح الناس الا هكذا. طيب ماذا صنعتم منذ سنين الان؟ ما هو اللي جانا هذا الامر؟ بل هذا الشرق يزداد. والمنكرات تتضاعف - [00:03:27](#) والناس بدأوا يفعلون المنكر ويحتجون بهذه القضية. ولا يحتجون بك بالفسق هذا ما يحتجون بك في الطاعة الاخرى حتى ان بعضهم

يقول هذا نأخذ منه هكذا وهذا نأخذ منه كذا. بمعنى يأخذ منك الفسق والضلال والتميع. اما الدين يعرفون عن ما يأخذون منهم -

00:03:45

مساء الدين حقيقة هو يعرفون من يأخذونه منهم لكن يعني يجرون وراءه - 00:04:07